

الاضطرابات التفارقية dissociative disorders

إضطراب الهوية التفارقية

معايير التشخيص

Dissociative Identity Disorder (F44.81)

- A- اختلال في الهوية والتي تتميز باثنين أو أكثر من حالات الشخصية المتميزة، والتي يمكن وصفها في بعض الثقافات كتجربة الاستحواذ. الاختلال في الهوية ينطوي على انقطاع لافتي في الشعور بالذات والشعور بالوكالة، ويرافقه التغيرات ذات الصلة في الوجدان، والسلوك، والوعي، والذاكرة، والإدراك، والاستعراف، و/أو الأداء الحسي الحركي. هذه العلامات والأعراض يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين أو تذكر من قبل الفرد.
- B- ثغرات متكررة في استدعاء أحداث الحياة اليومية، والمعلومات الشخصية الهامة، و/أو الأحداث المؤلمة التي تتعارض مع النسيان العادي.
- C- الأعراض تسبب تدنياً أو إحباطاً ملحوظين في مجالات الأداء الاجتماعية والمهنية أو مجالات الأداء المهمة الأخرى.
- D- لا يعد الاضطراب جزءاً طبيعياً من ممارسة ثقافية أو دينية مقبولة على نطاق واسع.
- ملاحظة:** في الأطفال، لا يتم تفسير الأعراض بشكل أفضل من خلال رفاق اللعب التخيلي أو أي لعبة خيالية أخرى.
- E- لا تُعزى الأعراض إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثل فراغ العقل بسبب مادة أو السلوك الفوضوي أثناء التسمم بالكحول) أو

حالة طبية أخرى (على سبيل المثال، النوبات الصرعية الجزئية المعقدة).

النساوة التفارقية

معايير التشخيص

Dissociative Amnesia (F44.0)

A- عدم القدرة على استدعاء معلومات شخصية هامة، وهي عادة ذات طبيعة متعلقة بالصدمة والشدة، و لا تتوافق والنسيان العادي.

ملاحظة: في معظم الأحيان يتكون فقدان الذاكرة التفارقي من فقدان موضعي للذاكرة أو انتقائي لحدث أو لأحداث معينة، أو فقدان الذاكرة المعمم للهوية وتاريخ الحياة.

B- الأعراض تسبب تدنياً أو إحباطاً ملحوظين في مجالات الأداء الاجتماعية والمهنية أو مجالات الأداء المهمة الأخرى.

C- لا تُعزى الأعراض إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثل الكحول أو المواد الأخرى، دواء) أو حالة طبية أخرى (على سبيل المثال، النوبات الصرعية الجزئية المعقدة، النساوة المؤقتة الشاملة، عقابيل لأذية مغلقة في الرأس أو رض على الدماغ، أو حالات عصبية أخرى).

D- لم يُفسر الاضطراب بشكل أفضل من خلال اضطراب الهوية التفارقي، واضطراب الكرب ما بعد الصدمة، اضطراب الكرب الحاد، واضطراب العرض الجسدي، أو اضطراب عصبي معرفي جسيم أو معتدل.

(F44.1) مع شروء تفارقي: السفر ذو الهدف على ما يظهر أو التجول الحائر المقترن بفقدان الذاكرة للهوية أو للمعلومات الشخصية الهامة الأخرى.

اضطراب تبدّد الشخصية/تبدّد الواقع

Depersonalization/Derealization Disorder (F48.1)

A- وجود خبرات مستديمة أو معاودة من تبدّد الشخصية/تبدّد الواقع أو كليهما:

1- تبدّد الشخصية: خبرات لعدم الواقعية، الانفصال، أو الشعور بكونه مراقباً خارجياً، مع الاحترام لأفكار الشخص ومشاعره، أحاسيسه، جسمه، أو أفعاله (تغيرات إدراكية، شعور مشوه بالوقت، شعور بعدم واقعية النفس أو غيابها، الخدر الجسدي و/أو العاطفي).

2- تبدّد الواقع: تجارب بالانفصال وعدم الواقعية مع احترام المحيط (اختبار الأشياء أو الأفراد كغير واقعية، شبيهة بالحلم، ضبابية، دون حياة، أو مشوهة بصرياً).

B- يبقى اختبار الواقع سليماً، أثناء خبرة تبدّد الشخصية/تبدّد الواقع.

C- تسبب الأعراض تدنياً أو إحباطاً ملحوظين في مجالات الأداء الاجتماعية والمهنية أو مجالات الأداء المهمة الأخرى.

D- لا تُعزى الأعراض إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (إساءة استعمال مادة، دواء) أو حالة طبية أخرى (النوب الصرعية).

E- لا يُفسر الاضطراب بشكل أفضل باضطراب عقلي آخر، كالفصام، اضطراب الهلع، الاكتئاب الجسيم، اضطراب الكرب الحاد، اضطراب الكرب ما بعد الصدمة، أو اضطراب تفارقي آخر.

اضطراب تفارقي محدد آخر

Other Specified Dissociative Disorder (F44.89)

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب تفارقي، والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة الاضطرابات التفارقية.

يتم استخدام فئة اضطراب تفارقي محدد آخر في الحالات التي يختار فيها الطبيب، إيصال سبب محدد أن التظاهرات الحالية لا تلبى المعايير المحددة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة الاضطرابات التفارقية.

يتم ذلك من خلال تسجيل "اضطراب تفارقي محدد آخر" تليها الأسباب المحددة (مثلاً "غيوبة تفارقية").

أمثلة من الحالات التي يمكن تطبيق "الأخرى المحددة" لتعيينها

وتشمل

ما يلي:

1- متلازمات مزمنة ومتكررة من أعراض تفارقية مختلطة: وتشمل هذه الفئة اضطرابات الهوية المرتبطة بانقطاعات أقل من متميزة في الشعور بالذات والوكالة، أو بتغيرات في الهوية أو نوب من الاستحواذ عند الفرد الذي لا يذكر النسوة الافتراقية.

2- اضطراب الهوية بسبب فترات طويلة ومكثفة من الإقناع القسري: الأفراد الذين تعرضوا إلى الإقناع القسري المكثف (مثلاً، غسل الدماغ، تعديل الأفكار، التلقين خلال الأسر، والتعذيب، والسجن السياسي لفترات مطولة، والتجنيد من قبل طائفة/عبادة أو عن طريق المنظمات الإرهابية) قد يؤدي لتغير

- مطول أو تساؤل واعي عن الهوية.
- 3- ردود فعل تفارقية حادة للأحداث الضاغطة: هذه الفئة هي للظروف العابرة الحادة التي تستمر عادة أقل من شهر واحد، وأحياناً بضع ساعات فقط في اليوم. وتتميز هذه الظروف بتقلص الوعي، تبدد الشخصية، تبدد الواقع، الاضطرابات الإدراكية (على سبيل المثال، تباطؤ الوقت، كبر حجم الأشياء)، السنوات الصغيرة، ذهول عابر، و/أو تغييرات في الأداء الحسي والحركي (على سبيل المثال، التخرر، والشلل).
- 4- غيبوبة تفارقية: تتميز هذه الحالة بتضييق حاد أو فقدان كامل للوعي المحيط المباشر، الذي يظهر على شكل انعدام تجاوب عميق أو انعدام حساسية للمؤثرات البيئية. عدم الاستجابة قد تكون مصحوبة بسلوكيات نمطية طفيفة (على سبيل المثال، حركات الاصابع) حيث يجهل الفرد أنه لا يتمكن من السيطرة عليها، وكذلك شلل عابر أو فقدان عابر للوعي. الغيبوبة التفارقية ليس جزءاً طبيعياً من ممارسة ثقافية أو دينية جماعية مقبولة على نطاق واسع.

اضطراب تفارقي غير محدد

Unspecified Dissociative Disorder (F44.9)

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب تفارقي، والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة الاضطرابات التفارقية.

يتم استخدام فئة اضطراب تفارقي غير محدد في الحالات التي يختار فيها الطبيب، عدم إيصال سبب محدد أن التظاهرات الحالية لا

تُلَبّي المعايير المحددة لتشخيص أي من الاضطرابات من فئة الاضطرابات التفارقية. وتتضمن الحالات التي لا تتوفر على المعلومات الكافية لوضع تشخيص أكثر تحديداً (في أقسام الطوارئ مثلاً).